

يوجد كرسي وضع له طاولة للسجود فما الحكم الصلاة عليه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم الصلاة على الكرسي الذي يباع في الاسواق؟ وهو كرسي مخصص للصلاة. حيث يوجد معه طاولة للسجود يسجد عليها الانسان - [00:00:00](#) وهو جالس على الكرسي وضعت امامه على شكل قاعدة مربعة يستطيع ان يسجد عليها. هل الصلاة عليه جائزة؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع. وان الدين مبني على رفع الحرج عن المكلفين -

[00:00:20](#)

على ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه يصحب باليسر. قد قال الله تبارك وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال الله تبارك وتعالى وقال الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله - [00:00:41](#) تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ومن المعلوم ان القيام في الفرض من جملة اركان الصلاة قول الله تبارك وتعالى صلي لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما. كما في حديث المسية صلاته - [00:01:01](#) فاذا كان الانسان عاجزا عن القيام فان ركن فان ركن القيام يسقط عنه ولله الحمد والمنة فله ان يجلس سواء جلس على كرسي او جلس على الارض. ففي سنن النسائي بسند جيد من حديث عائشة رضي الله عنها. قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:01:21](#)

لما يصلي متربعا اي بسبب العذر. واذا صلى الانسان على كرسي او جالسا فان فانه يكفيه شرعا ان بالركوع والسجود. ولا ينبغي للانسان ان يتكلف او يتنطع في وضع شيء امامه ليسجد عليه ككرسيه - [00:01:41](#) كهذا الكرسي المنتشر في الاسواق وفيه موضع سجود وهو كمثله المخذة مرفوعة حتى يتمكن الانسان من وضع جبهته وانفه عليها وهو جالس او قاعد فان هذا من الامور التي لا تنبغي وانما السنة ايوئى السنة في حال العجز عن - [00:02:01](#) والسجود ان يومئ الانسان بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه. وفي سنن الامام البيهقي بسند من حديث جابر رضي الله عنه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضا فرآه يصلي على وسادة فرمى بها - [00:02:21](#) وقال صل على الارض ان استطعت. والا فاومئ ماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك. فقد نهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتكلف رفع رفع وسادة حتى يضع جبهته وانفه عليها. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:41](#) والدين مبني على التخفيف والتيسير. على التخفيف والتيسير. فينبغي للانسان ان يجتنب الصلاة على هذا وينبغي له الا يتنطع في دين الله تبارك وتعالى. فاذا كان قادرا على القيام فالواجب عليه ان يصلي قائما ولا يجوز له - [00:03:01](#) لا على كرسي ولا على الارض. واذا كان عاجزا عن القيام فان وعاجزا عن الركوع والسجود. فانه ان جلس على كرسي فانه برأسه ايماء في الهواء راكعا وساجدا. من غير ان يرفع شيئا ليكون بمحاذاة رأسه فيسجد عليه - [00:03:21](#) ان هذا مما لم يأمر الله تعالى به ولا نبيه صلى الله عليه وسلم. فيومئ بالركوع ويومئ بالسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه فاذا هذا الكرسي الذي عليه وسادة مرفوعة لتمكن المصلي عليه جالسا من - [00:03:41](#) جبهته على هذه على هذه الوسادة هذا على خلاف على خلاف السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي اعتماده وينبغي مناصحة من يوزعه او يبيعه. ويبين لهم وجه خلافه للسنة. واعيد حديث جابر حتى يتبين - [00:04:01](#) لنا اه السنة في ذلك وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فرمى بها وقال صلي على ان استطعت

واجعل سجودك اخفض من ركوعك. هذا هو السنة والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:21